نشرة أخبار سوريا- إسقاط طائرة روسية بريف حلب الجنوبي، وقريباً في جولة جديدة.. مناقشة "هيئة الحكم الانتقالي" والنظام "مُقاطع" -(4/5_6_2016م)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 5 يونيو 2016 م

المشاهدات : 5178

عناصر المادة

الفعاليات والاحتجاجات:

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدي:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

---

72 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم في حلب، والمجاهدون يسقطون طائرة حربية بريف حلب الجنوبي، ويكبدون قوات الأسد خسائر فادحة في ريف دمشق وحلب، بالمقابل، الحكومة المؤقتة تطالب بحماية دولية لمنشآتها لعودة حركة عجلة الاقتصاد في المناطق المحررة، أما في الشأن الإنساني: مركز الأطراف الصناعية في جنوب دمشق يساعد ٤٠ حالة بتر، وقريباً في جولة جديدة.. مناقشة "هيئة الحكم الانتقالي" والنظام "مُقاطع".

الفعاليات والاحتجاجات:

#لهيب_داريا_ينتظر_بركان_حوران.. حملة لاستنهاض الهمم لتخيف الضغط على "أيقونة" الثورة:

أطلق ناشطون سوريون حملة على مواقع التواصل الاجتماعي بغية حث الفصائل في درعا لإطلاق معارك ضد نظام الأسد تخفيفاً عن داريا التي تتعرض لحملة متواصلة ومتصاعدة منذ قرابة الشهر، وسيغرد الناشطون تحت وسم " #لهيب_داريا_ينتظر_بركان_حوران" حيث سيعملون على إيضاح أهمية داريا وما تتعرض من حصار وحملات، مدى الواجب الملقى على عاتق الفصائل في درعا، التي تعتبر الأقرب للمدينة الصامدة والمحاصرة منذ أكثر من أربع سنوات، وقال تمام عبد الرحيم المسؤول الإعلامي في لواء شهداء الإسلام، أبرز فصائل داريا، أن الحملة تأتي في الوقت الذي تخلى الجميع (القريب والبعيد) عن داريا، مشيراً إلى أن درعا هي الأقرب على داريا، وفي نفس الوقت النظام يسحب من عناصره وآلياته الموجودة في درعا لضخها ضد الثوار في داريا، وأكد عبد الرحيم، في تصريح لشبكة "شام" الإخبارية، "نحن لا نستجدي منهم شيئا وإنما حق لنا عليهم ثورياً ودينياً وأخلاقياً أن ينصرونا"، مشدداً على أن التاريخ لن يغفر لمن خذل داريا ولن يغفر الله لمن خذل إخوته في مواضع الشدة، وأمل المسؤول الإعلامي أن تتحرك همم "إخوتنا" في درعا، مردفاً:" والثورة الآن تطلب من درعا عملا عسكرياً تذيق النظام الويلات ولاتنتظر رفع أكبر علم ثورة، فالعلم يرفع عندما نتوحد وننتصر على الأسد وننتصر لبعضنا البعض". (3)

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدي:

---

72 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد وطيران العدوان الروسي يوم الأحد 72 شخصاً معظمهم في حلب ومن بين القتلى 10 أطفال و9 نساء.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 49 شخصاً، وفي حماة قتل 12 شخصاً، وفي الرقة قتل 5 أشخاص، وفي دير الزور قتل 3 أشخاص، وفي حمص قتل شخصان، وفي دمشق وريفها قتل شخص واحد. (1)

مناطق القصف

في دمشق وريفها، ألقت الطائرات المروحية العديد من البراميل المتفجرة على بلدة الديرخبية والمزارع المحيطة بها بالتزامن مع قصف مدفعي متقطع على المنطقة، فيما تعرضت مدينة داريا لقصف بصواريخ "أرض – أرض" وبقذائف المدفعية بشكل عنيف، أما في مدينة الزبداني فقد أحرقت قوات الأسد منازل لمدنيين في المدينة في سعيها المستمر للتهجير القسري، إلى حلب، حيث شنت طائرات العدو الروسي ومروحيات الأسد عشرات الغارات الجوية بالصواريخ الفراغية والبراميل المتفجرة على أحياء القاطرجي وضهرة عواد والمشهد وباب النيرب والحيدرية والأشرفية والصاخور ومساكن هنانو والميسر وقاضي عسكر والهلك والجزماتي والحرابلة والأنصاري والزبدية والشعار وطريق الباب والكلاسة وكرم الجبل وبعيدين وبستان القصر وجسر الحج وطريق الكاستيلو ودوار الجندول ومنطقة البريج، وعلى مدن حريتان وعندان وبلدات كفرحمرة وحيان ومعارة الأرتيق ومناطق الملاح وآسيا وقبر الإنكليزي بالريف الشمالي، وعلى بلدات بابيص ودارة عزة وكفرناها وكفرداعل وخان العسل وعينجارة وأورم الكبرى وكفرحلب بالريف الغربي وبلدات خان طومان ومعراتة والكسيبية والحميرة ومنطقة إيكاردا ومستودعات خان طومان وطريق "دمشق – حلب"، أما في حماة، فقد تعرضت قريتا حربنفسة وعقرب لقصف مدفعي، وشن الطيران الحربي غارة جوية على بلدة عطشان، وفي إدلب، قصفت الطائرات الحربية مدينة إدلب بالصواريخ المحملة بالقنابل العنقودية، في حين شن الطيران الحربي غارات جوية على مدينتي سرمين

وخان شيخون وبلدة خان السبل وقريتي ركايا وسجنة، وفي حمص، شن الطيران الحربي غارات جوية على منطقة الحولة وقريتي غرناطة وكيسين، في حين تعرض حي الوعر لقصف بقذائف الهاون والأسطوانات المتفجرة، وفي درعا، تعرضت بلدات عدة في منطقة مثلث الموت "ريف درعا الشمالي الغربي وريف القنيطرة" لقصف مدفعي. (3)

عمليات المجاهدين:

المجاهدون يسقطون طائرة روسية بريف حلب:

أعلن المجاهدون إسقاط مقاتلة روسية في ريف حلب الجنوبي، حيث قال "جيش السنة" أحد فصائل جيش الفتح عبر تغريدة له على حسابه في موقع تويتر- إن الطائرة الروسية سقطت في قرية خلصة بالريف الجنوبي لمدينة حلب، وبث ناشطون صوراً على الإنترنت قالوا إنها للطائرة بعد سقوطها، وقد تضاربت الأنباء حول سبب تحطم الطائرة، فبينما تقول مصادر إنها سقطت جراء انفجار حمولتها التي كانت على وشك إلقائها ذكر آخرون أن السبب ربما يعود إلى خلل فني. (8،9)

تدمير 4 آليات عسكرية لقوات الأسد في حلب:

دمر المجاهدون عربة مفخخة لتنظيم الدولة على أطراف قرية يحمول، وعلى محور مغاير مع قوات الأسد أعطب المجاهدون دبابة من طراز "تي 62" على جبهة الراشدين الرابعة، ودمروا عربة عسكرية للميليشيات الشيعية على جبهة نبل والزهراء، وفي ناحية أخرى بالريف الجنوبي استهدف المجاهدون معاقل قوات الأسد في كلية المدفعية الواقعة جنوب حلب بقذائف حمم محلية الصنع وحققوا إصابات مباشرة أدت لسقوط قتلى وجرحى في صفوف قوات الأسد، كما دمروا سيارتين مليئتين بعناصر الأسد والمليشيات الشيعية ومدفع 23 على جبهة القراصي بصاروخين مضادين للدروع؛ ما أدى لمقتل أكثر من 15 عنصراً وجرح آخرين، كما دمروا مدفع "23" بعد استهدافه بصاروخ من نوع فاغوت. (3)

تدمير تحصينات الأسد في دمشق وريفها:

قُتل وجُرح عدد من عناصر الأسد ممن حاولوا التقدم على أطراف حي جوبر، حيث جرت اشتباكات عنيفة بين الطرفين في المنطقة، دمر المجاهدون خلالها إحدى تحصينات قوات الأسد في الحي، كما تصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدم على أطراف أوتوستراد السلام بالغوطة الغربية، كما تصدوا لمحاولتهم التقدم على الجبهة الجنوبية الغربية لمدينة داريا. (1،2،3)

استهداف مواقع الأسد في حماة:

تصدى المجاهدون لمحاولات تقدم قوات الأسد على جبهة التاعونة الواقعة غرب قرية عقرب بالريف الجنوبي، حيث دارت اشتباكات عنيفة جراء ذلك، استهدف المجاهدون خلالها مواقع قوات الأسد في المنطقة بقذائف الهاون، ودمروا نقطة عسكرية لقوات الأسد في حاجز البويضة شمال حماة بصاروخ موجه وقتلوا من فيها. (3،4)

استهداف عناصر تنظيم الدولة في درعا:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التسلل باتجاه أحد المنازل في محيط حي المنشية بمنطقة درعا البلد في مدينة درعا، حيث جرت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل عنصرين من قوات الأسد وجرح آخرين، كما قصفوا مواقع للواء "شهداء اليرموك" التابع لتنظيم الدولة في بلدة نافعة بالمدفعية الثقيلة، ما أدى إلى إصابة مبنى غرفة عمليات اللواء وقتل عدد من عناصره. (4)

تقدم للمجاهدين بريف اللاذقية:

استعاد المجاهدون النقاط التي خسروها على محور عين عيسى بجبل التركمان، وكبدوا قوات الأسد خسائر بشرية ومادية، إذ قتل وجرح العديد منها جراء الهجوم المعاكس الذي نفذوه، ودمروا مدفع 130 لقوات الأسد على تلة البيضاء بجبل التركمان إثر استهدافه بقذيفة من مدفع 122. (3،4)

المعارضة السياسية:

الحكومة المؤقتة تطالب بحماية دولية لمنشآتها لعودة حركة عجلة الاقتصاد في المناطق المحررة:

طالب رئيس الحكومة السورية المؤقتة جواد أبو حطب، المجتمع الدولي، بحماية المنشآت والمرافق الصحية والتعليمية وكافة التجمعات المدنية في المناطق المحررة، من القصف الهمجي الذي يقوده نظام الأسد والعدوان الروسي تمهيداً لعمل الحكومة وتقديم خدماتها للسكان، وفي لقاء مع الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، على مدار يومين، دعا أبو حطب كافة المنظمات ودول الجوار للتعامل بشكل مباشر مع مؤسسات الحكومة السورية المؤقتة، وتسهيل استيراد المواد الأولية والنفطية والثروة الحيوانية والزراعية اللازمة، وتصدير المحاصيل الزراعية والصناعات الصغيرة من المنافذ الحدودية لتحريك عجلة الاقتصاد في المناطق المحررة؛ مما يمهد إلى عودة اللاجئين والنازحين إلى عملهم ومنازلهم، وعرض رئيس الحكومة آخر تطورات ملف تشكيل الحكومة واجتماعاته مع كافة الفعاليات الاجتماعية في المناطق المحررة، وتم مناقشة الإطار التنظيمي ورؤية عمل الحكومة التي أعدتها اللجنة المكلفة من الهيئة العامة للائتلاف، كما التقت الهيئة السياسية مع أعضاء الائتلاف في الهيئة العليا للمفاوضات وتم استعراض تطورات العملية السياسية وآخر التطورات في جنيف، إضافة إلى الاستعداد لبدء اجتماعات "الوفود التقنية" خلال الأيام القادمة في جنيف، كما تم استعراض تطورات فتح الحوار بين الهيئة العليا ومنصتي القاهرة وموسكو إضافة إلى منظمات المجتمع المدني. (7)

نظام أسد:

هيئة دولية تهدد بسحب الاعتراف بالشهادة الجامعية السورية:

كشف وزير التعليم العالي التابع للنظام عن أن هيئة المعلومات الأوروبية المسؤولة عن الاعتراف بالشهادات الأجنبية طلبت من الوزارة منذ شهر تزويدها بالبيانات والوثائق التي تثبت وجود أداة معيارية تحافظ على الشهادات السورية والإجراءات التي تقوم بها تفادياً لسحب الاعتراف بالشهادات السورية، وألمح الوزير في تصريحات نقلتها عنه صحيفة "الوطن" الموالية للنظام إلى أن الإجراءات التي طلبتها الهيئة الأوروبية تتعلق بالاختبارات الوطنية الموحدة، لافتاً في هذا المجال إلى أن وزارته تحاول أن تتفادى سحب الاعتراف بالشهادة السورية في الجامعات الغربية، بدورها، بينت مديرة مركز القياس والتقويم، الدكتورة ميسون دشاش، أن الأوضاع التي تعيشها سورية، وضعت الشهادة السورية تحت المجهر، مشيرة إلى أن التصنيف المتدني الذي تم وضعه لسورية خلال مؤتمر البحر الأبيض المتوسط عام 2011، وضع الوزارة في موقع المسؤولية، وخلال ثلاثة أسابيع تم العمل لإقناع القائمين بأن لدى التعليم العالي إدارة معيارية متمثلة بالامتحانات الوطنية تتمتع بالمصداقية والثبات والأثر التعليمي، مشيرة إلى أن التعلم والاختبارات الوطنية أصبحت من احتياجات المجتمع السوري، وهذا الأمر يتطلب الحد الأدنى من المعايير التعليمية وهي التعلم وطرائق التدريس والقياس والتقويم وأن تترسخ بالجهوزية والاستجابة والتعافي وصولاً إلى إعادة الإعمار. (5)

الوضع الإنساني:

مركز الأطراف الصناعية في جنوب دمشق يساعد ٤٠ حالة بتر:

عمل جيش الإسلام في جنوب دمشق المحاصر على إنشاء مركز لصناعة الأطراف الصناعية، يُلبي ذوي الحاجة ومن فقد أحد أطرافه العلوية أو السفلية، وقال مدير المركز "أبو محمد" "إن المركز هو الوحيد في جنوب العاصمة الذي ساعد في علاج أكثر من 40 حالة مختلفة، فمنهم الشباب والنساء والأطفال والشيوخ"، وأضاف أبو محمد: "إن المشروع تم إنشاؤه في

السنة الماضية 2015م من قبل أحد فصائل الثورة السورية في سعي منه لتلبية حاجات الأهالي قدر المستطاع، ليكون عمله سنة متواصلة ملئت بالعزم والإصرار في ظل نقص حاد، وصعوبة في تأمين المواد الأولية الخاصة بالتصنيع"، ويقوم كادر المركز بزيارة المرضى وتدريبهم على السير في المرحلة الأولى، مما جعل المستفيدين يتقدمون بالشكر والثناء للجهود المقدمة من قبل المركز، وتشير الإحصائيات الطبية التي تجريها المنظمات المعنية بهذا الشأن إلى وجود أكثر من 37 ألف مصاب في سوريا تعرض لفقدان أحد أطرافه العلوية أو السفلية جرّاء عمليات القصف التي تنفذها قوات الأسد والطائرات الحربية على المدن والبلدات السورية. (3)

مضايقات للاجئين في عرسال.. الجيش اللبناني يداهم ويعتقل:

يواصل الجيش اللبناني وعناصر حزب الله تضييقهم على اللاجئين السوريين في بلدة عرسال اللبنانية، فمن اعتقالات إلى حملات تفتيش وليس انتهاءً بالقصف والحصار، فقد نفذ الجيش اللبناني حملة مداهمات واسعة في بلدة عرسال وفي مخيمات اللاجئين الواقعة في وادي حميد، طالت عدداً من الأشخاص، حيث ذكرت الوكالة الوطنية للإعلام أن الجيش اللبناني اعتقل عدداً من المطلوبين دون ذكر أية تهمة، والجدير بالذكر أن عناصر حزب الله استهدفوا مدنيين أثناء قطفهم محصول الكرز في منطقة الرهوة في جرود عرسال اللبنانية، وفي حديث لشبكة شام أفاد "أبو الجود القلموني" المتحدث باسم الهيئة العامة لمدينة يبرود أن الاستهداف تم لعائلات مدنية مما أدى لسقوط شهيد وجريح، وبعد عدة ساعات تمكنت كتائب الثوار من إجلاء الأهالي والشهيد والجريح من المنطقة، ليقوم حزب الله باستهدافهم بقذائف الهاون والرشاشات الثقيلة، وسط قصف استهدف نقاط تمركز كتائب الثوار لمنعهم من الوصول للأهالي وإنقاذهم. (3)

المواقف والتحركات الدولية:

هاموند: مكالمة من بوتين تغير مستقبل سوريا:

قال وزير الخارجية البريطانية فيليب هاموند "إن على روسيا الوفاء بالتزاماتها بالضغط على الأسد للانخراط في مفاوضات صريحة، وتوجيه الجهود للمعركة ضد تنظيم الدولة"، وفي حديثه لبرنامج "لقاء اليوم" حلقة الأحد (5/6/2016) قال هاموند: هناك شخص واحد في العالم يمكنه بمكالمة هاتفية تغيير مستقبل سوريا، وهذا الرجل يعيش بالكرملين، ومضى يقول "لا جدال بأن الروس هم من أنقذوا نظام الأسد من الوضعية الصعبة التي كان يواجهها"، لكن العملية العسكرية والسياسية لا يمكن في رأيه أن تبقى إلى الأبد، "وعلينا أن نختبر الروس في تقديم شيء"، ووفقاً له، فإن المعارضة المعتدلة والمجموعة الدولية لدعم سوريا ستفقد ثقتها في المجتمع الدولي إذا لم يحدث شيئاً خلال هذا الصيف، وعن تصور بلاده لمستقبل سوريا قال إن الحكومة تريد كياناً واحداً وحكومة شرعية لدى كل المكونات، وأن يرحل الأسد من خلال عملية سياسية، "الأمر الذي نتطلع فيه إلى تعاون روسي"، وفي الطريق إلى عملية انتقالية رأى المسؤول البريطاني أن على المجموعة الدولية لدعم سوريا الضغط على المنخرطين في الحرب السورية لوقف الأعمال العدائية والالتزام بالمفاوضات، بينما تضغط روسيا وإيران "للقبول بهذه الصفقة"، وخلص إلى أن على المعارضة السورية أن تؤمن بالعملية السياسية، وأن ثمة إمكانية لانتقال سياسي يؤدي إلى خروج الأسد، إلا أن هذه العملية لا تكتمل إلا إذا جلبت روسيا وإيران الأسد إلى طاولة المفاوضات. (9)

قريباً في جولة جديدة.. مناقشة "هيئة الحكم الانتقالي" والنظام "مُقاطع":

عادت عجلة مفاوضات جنيف إلى الدوران من جديد، بعد توقفها عقب انسحاب الهيئة العليا للمفاوضات خلال الجلسات الثلاث الماضية، تبعها العديد من التطورات أبرزها استقالة كبير المفاوضين "محمد علوش"، والأنباء التي انتشرت عن تغيير في رئاسة وفد المعارضة العميد أسعد الزعبي، وانفتاح الهيئة على معارضتي موسكو والقاهرة، وفي جديد المفاوضات كشفت مصادر مطلعة لصحيفة "العربي الجديد" أن المبعوث الدولي الخاص إلى سوريا، ستيفان دي ميستورا، دعا كافة

الأطراف السورية إلى إرسال "وفود تقنية" إلى جنيف، خلال الأيام القليلة المقبلة، لوضع مشروع كامل عن هيئة الحكم الانتقالية، وذلك تمهيداً لجولة المفاوضات المقبلة بعد شهر رمضان، وأضافت المصادر أن عمل هذه الوفود سيكون تفاصيل "هيئة الحكم الانتقالية" وليس "حكومة موسعة تضم بعض شخصيات المعارضة"، كما كان وفد النظام يطالب مراراً، الأمر الذي من المرجح أن يكون السبب في رفض النظام إرسال أي وفد يمثله، ومن المرجح أن تستأنف المفاوضات السورية على المستوى الفني خلال الأيام القادمة في 27 نيسان (أبريل) الماضي، وشكلت الهيئة العليا للمفاوضت فريق خبراء ضمّ أربعة أشخاص بينهم نصر الحريري. (6)

صحيفة بريطانية: الحرب في سوريا أصبحت كارثية وتمثل رعباً لا ينتهي:

ذكرت مجلة ذي إيكونومست البريطانية إن الحرب التي تعصف بسوريا منذ أكثر من خمس سنوات أصبحت كارثية وتمثل رعبا لا ينتهي، مشيرة إلى أن القصف الجوي بواسطة البراميل المتفجرة على المدارس والمستشفيات والمرافق العامة أدى لزيادة الوضع سوءاً، وأضافت المجلة أن روسيا اشتركت العام الماضي في الحرب المستعرة بسوريا، وذلك بهدف المساعدة على إبقاء بشار الأسد في السلطة، وأكدت على أن روسيا ونظام الأسد يواصلان القصف بالرغم من الهدنة المعلنة، وأن الأسد وحلفائه يتبعون استراتيجية متعمدة تتمثل في استهداف المدنيين في المناطق التي يسيطر عليها الثوار، ونسبت المجلة إلى جماعات حقوق إنسان قولها إن قوانين الحرب يجري انتهاكها بوقاحة في سوريا، وقالت إن تنظيم الدولة وقوات الأسد وحلفائه الأكراد يضيقون الخناق على مدن مثل إعزاز ومارع في شمال حلب قرب الحدود التركية، كما ونسبت المجلة إلى مصادر في الأمم المتحدة قولها إن آلاف المدنيين السوريين أصبحوا عالقين وسط النيران في هذه المنطقة، وأشارت إلى أن الوقت الطويل الذي تستغرقه المفاوضات وخروقات الهدنة يعتبر من صالح الأسد في حين أن سوريا تحترق وهو يحتفظ بمنصبه، بحسب قناة الجزيرة أيضا. (3)

آراء المفكرين والصحف:

الفراغ السني في الشام والعراق.. بانتظار من يملؤه:

د. أحمد موفق زيدان

الشام والعراق اليوم أشبه ما يكونان بفترة نهاية الاحتلالين البريطاني والفرنسي للمنطقة في الأربعينيات والخمسينيات، وبروز فراغ سياسي فيهما، ما دفع الرئيس الأميركي إيزنهاور يومها إلى طرح مبدئه السياسي الذي عُرف به وهو مبدأ الفراغ، ويعني أن تملأ بلاده الفراغ الذي يُخلّفه رحيل الاستعمار البريطاني والفرنسي عن هذه الدول وكان ذلك، اليوم تتكرر القصة في المكان عينه، فالفراغ السياسي الذي تُعانيه الشام والعراق ليس فراغاً دولياً؛ إذ إن الأجندات الدولية والإقليمية مزدحمة فيهما، لكنه فراغ محلي يفتقر إلى قيادات ومشروع سني يملأ ما انهار فيهما.

إما بوعي الشعب السوري متأخراً أن هذا النظام المجرم الذي حكمه لعقود كان طائفيا مجرما وأعدى أعدائه، أو بانهيار حكم صدام حسين ولهاث إيران وعصاباتها الطائفية مدعومة بغطاء دولي، إلى ملء فراغ شيعي فقط، لكن ظل الفراغ سنياً، فسارع الدواعش إلى ملئه، ساعدهم على ذلك تفاهة القيادات السياسية العراقية التي أثبتت أنها مطايا للمشروع الصفوي، وعدم جرأة قيادات السنة على المجاهرة بحماية السنة سحباً للمشروع من الدواعش، إذن لنتفق على أن ما يُميز العراق والشام اليوم هو الافتقار إلى مشروع سني واضح المعالم، يعرف أعداءه وأصدقاءه، ويعلم من يقتله، ولا يخجل من تسمية الأمور بمسمياتها حتى لو اتهمه البعض بطائفية ليست فيه، وإنما بما المتهم ـبالكسرـ فيه، وحينها سيلهث العالم كله وراء التعاطي والتعامل مع هذه القوة الحرجة تاريخياً وجغرافياً وسكانياً، وهي تحظى بثقل مستقبلي لا يُستهان به...

ليس من العيب ولا من المخجل أن يعلن أي تكتل أنه يمثل المظلومين، والمظلومون اليوم هم أهل السنة الذين تسعى كل

قوى الشر خارجية وداخلية إلى إبادتهم، وقد سبق في هذا موسى الصدر الشيعي في السبعينيات ومثّل الشيعة بلبنان، وكثير من الأحزاب العالمية والمنطقوية مثلت قوى عرقية ومذهبية، ولا يهم يومها إن كان البعض سيتهمك بالطائفية والمذهبية، ما دام يسعى إلى سحقك، وحين تسعى إلى حماية طائفتك وعشيرتك فلا يعني أن تكون عدوانياً بقدر ما تدفع العدوان عن نفسك وأمتك، ومن هو حريص على مساعدتك فأهلا وسهلاً به كما تفعل إيران اليوم في حربها المعلنة على العالم السني وبكل بجاحة، فتستغل غيرها كدول وجماعات في مشروعها العدواني فما بالك بمشروعك العادل المنصف..

ليس المطلوب ممن يشغل الفراغ السني أن يرفع شعارات مذهبية ولحسن حظ السنة ليس لديهم هذه الشعارات ، ولكن لا بد أن تعلن القوى السياسية الجريئة أنها تعمل على حماية السنة، وأن مشروعها هو ضد الصفوية الإيرانية التي تستهدف اليوم العراق والشام واليمن وغدا تركيا والخليج وباكستان، وحشد الشباب والعالم السني على ذلك، أما من يريد أن يعيش على هامش الأحلام الكاذبة التي سوقتها له آلة الصفويين والطائفيين فله ذلك. 12 (العرب القطرية)

هل تتدخل تركيا برياً في سورية:

باسل الحاج جاسم

أيقظ تمدّد الأكراد في سورية تجاه مدينة منبج الاستراتيجية ذات الأغلبية العربية المطلقة، (40 كم عن الحدود التركية) مجدداً قلق أنقرة الذي لم يهدأ أصلا منذ سنوات، مع تعقد الأمور يوماً بعد يوم على حدودها الشمالية، يطمح الأكراد إلى إيجاد تواصل جغرافي بين منطقة عفرين وبقية المناطق السورية التي ينتشرون فيها، ما من شأنه إقامة حزام يفصل تركيا عن مدينة حلب، ذات الأهمية الاستراتيجية الكبرى، فهي ثاني كبرى المحافظات السورية، بالإضافة إلى مكانة خاصة تتمتع بها حلب في قلوب الأتراك وتاريخهم، وهو ما يشكل تهديداً واضحاً لأمن أنقرة القومي.

من غير المتوقع أن تقف أنقرة مكتوفة الأيدي حيال أي محاولةٍ لفصلها عن الشمال السوري، وترك السوريين العرب والتركمان يتعرّضون لعملية فرز ديموغرافي، كما من غير المتوقع تراجع أنقرة عن خطواتها لمنع مليشياتٍ كرديةٍ من إنشاء كيان عازل على حدودها، حيث تخشى تركيا نجاح جهود الأكراد إقامة منطقة حكم ذاتي في سورية على غرار المنطقة الكردية في شمالي العراق، وهو ما قد يحفز طموحات الأكراد بإقامة دولة انفصالية مماثلة في تركيا، يسيطر الامتداد السوري لحزب العمال الكردستاني التركي، حزب الاتحاد الديمقراطي الكرد (PYD) أبرز القوى الكردية السورية ومليشياته (YPG) القوتان اللتان تصفهما أنقرة بـالإرهابيتين على ثلاثة أرباع الحدود السورية مع تركيا، ويتابع استفزازه تركيا، بالتقدم إلى مناطق كان النظام السوري في السابق تعهد بمنع أي تحرك مسلح كردي فيها، أو السماح للجيش التركي بالتوغل داخل الأراضي السورية لملاحقة المسلحين الأكراد فيها، كما حدث في أوقاتٍ سابقة، ولو بشكل غير معلن، كما يحظى التنظيمان الكرديان حالياً بدعم أميركي روسي، بسبب تصديهما لمسلحي تنظيم الدولة الإسلامية (داعش).

يبقى القول إنه صحيح أن تركيا تأخرت في التدخل بمفردها في سورية، إلا أنه ما زال هناك متسع من الوقت للتدخل، على الرغم من أنه ضيق. ولكن، في إطار عربي إسلامي ودولي. وفي هذه الظروف، ينفع التذكير بمقولة للرئيس التركي الأسبق، سليمان ديميريل،: في السياسة التركية احتمال 1% يعادل احتمال 99%. 10 (العربي الجديد)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الأحد (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء): (13)

عبد العزيز محمد فاضل سرحا ـ حلب ـ حي المشهد

أسامة جمعة حلب ـ حي الزبدية

يوسف عفيفة ـ حلب ـ حي المشهد

محمد عجل ـ حلب ـ حي المشهد

فاضل ـ حلب ـ حي المشهد

يمان الخطيب ـ حلب ـ حي القاطرجي

أياد حلاق ـ حلب ـ حي الحيدرية

زوجةأحمد فران ـ حلب ـ حي الحيدرية

عبدو بغدادي ـ حلب ـ جسر الحج

فايز عبد القادر الكيفو ـ حلب ـ طريق الكاستيلو

محمود مرعي القصاب وزوجته ـ حلب ـ مدينة مارع

محمد صلاح بلكش ـ حلب ـ بلدة حريتان

باسل جمال دعبول ـ حلب ـ بلدة حريتان

سامر مصري ـ حلب ـ بلدة حريتان

مصطفى عزيز ـ حلب ـ بلدة كفرحمرة

عبد الكريم علايا ـ حلب ـ حي الميسر

بهاء أكرم ـ حلب ـ مدينة دارة عزة

حسن يطار ـ حلب ـ مدينة دارة عزة

رابعة عبد السلام الجغل ـ حلب ـ مدينة دارة عزة

خيرية صيام زهير ـ حلب ـ طريق الراموسة

زياد محمد كامل حسون ـ حلب ـ حي سيف الدولة

محمد يوسف زيدان ـ حلب ـ حي السيد علي

محمد عبد الحميد سرحيل ـ حلب ـ حي الفيض

حسين صبحي برغل ـ حلب ـ حي سيف الدولة

عبد الرؤوف عبد الغني اعرابي ـ حلب ـ حي الفيض

محمد جميل شيخ دبي ـ حلب ـ حي الفيض

محمد مصطفى محسن علبي ـ حلب ـ حي السليمانية

فدوى محمد حسكل ـ حلب ـ حي الفيض

زكريا أحمد شبو ـ حلب ـ حي الميدان

عبد الرحمن الحمد ـ حلب ـ قرية خلصة

مصطفى الواصل ـ حلب ـ قرية الحميرة

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم السبت (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء): (13)

علي عبد الهادي فردوسي ـ حلب ـ حي كرم الميسر

فوزي برغوث ـ حلب ـ حي الصاخور

عبدو شعبان قيلشارو ـ حلب ـ حي الصاخور

عبد اللطيف حسكور ـ حلب ـ حي الصاخور

يوسف بركاوي ـ حلب ـ حي الصالحين

رهام معاذ- حلب - حي باب النيرب

ضياء جمعة الفداوي - حلب - مدينة منيج

عادل سعيد شحادة - حلب - حي منيان

فاروق ياسر- حلب - حي الحمدانية

عبد الرحمن ياسر هزاع - حلب - حي الحمدانية

أحمد كريم رامي- حلب - حي سيف الدولة

محمد توفيق حداد - حلب - حي شارع النيل

عبد الغفور نابلسي - حلب - حي الميدان

موسى إبراهيم العلي- حلب - حي الميدان

عبد الرحمن زكريا وآلي- حلب - حي الميدان

ريماس عمر علو- حلب - حي الميدان

عبد الفتاح أحمد صهريج- حلب - حي الميدان

محمد خالد عبد السلام ماشطة- حلب - حي الميدان

محمد محمد خير شلحاوي- حلب - حي الفيض

يحيى عبد القادر كل - حلب - حي الفيض

أحمد نجيب حليمة- حلب - حي الفيض

صفوت محمود حموي - حلب - حي الحمدانية

براء محمودجمعة - حلب - حي الحمدانية

همرين محمد شريف سليمان - حلب - حي الحمدانية

عبد القادر محمد حلاق - حلب - حي الحمدانية

بشار عبد القادر حلاق - حلب - حي الحمدانية

وليد محمود مهندس - حلب - طريق الراموسة

رشا حمال بنت أحمد - حلب - طريق الراموسة

المصادر:

1 ـ لجان التنسيق المحلية

2 ـ جيش الإسلام

3 ـ شبكة شام الإخبارية

4 ـ مسار برس

5 ـ السورية نت

6 ـ أورينت نت

7 ـ الائتلاف السوري المعارض

8- السبيل

9 ـ الجزيرة نت

10- العربي الجديد

11- السياسة الكويتية

12- العرب القطرية

13- حلب نيوز

المصادر: